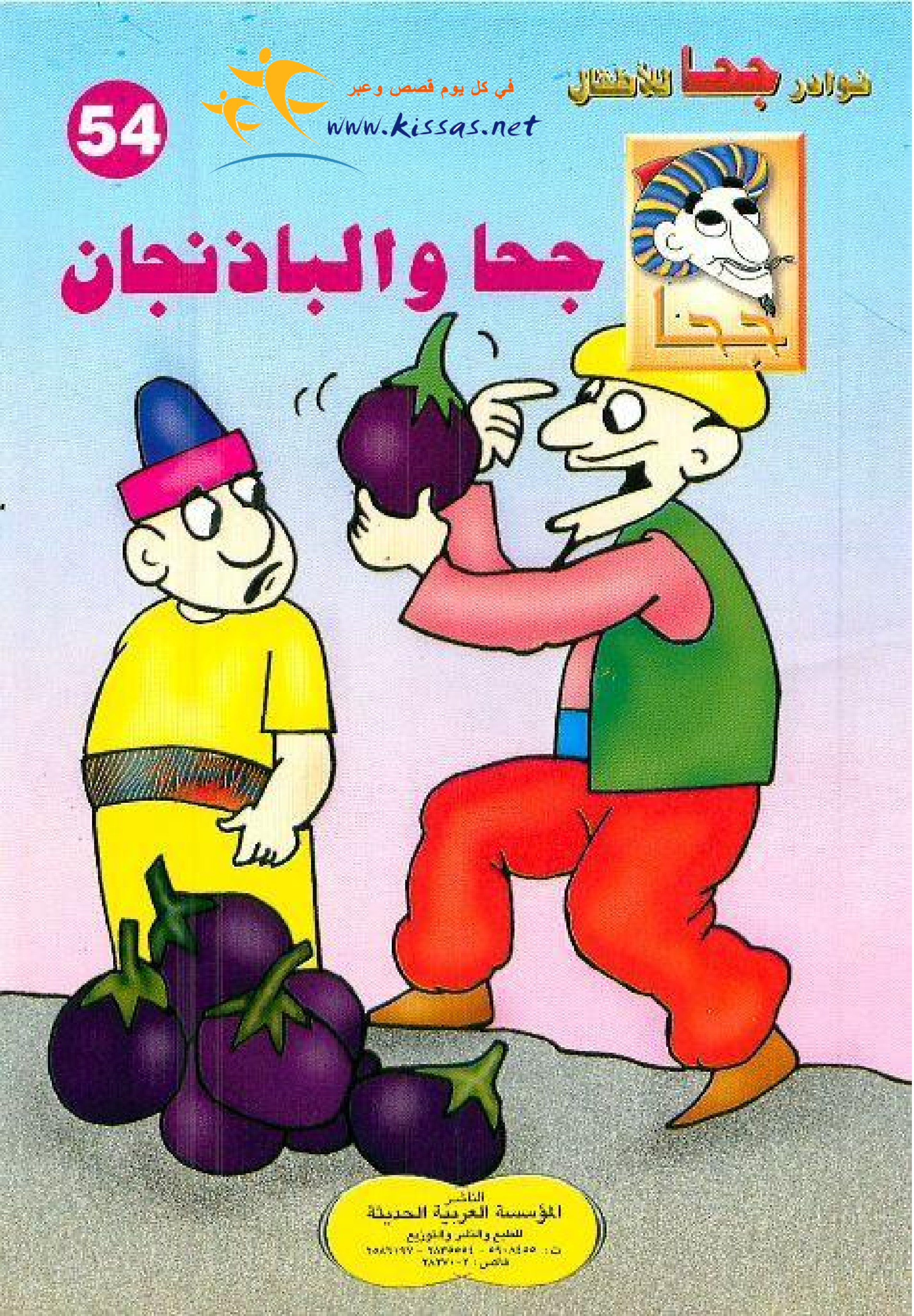
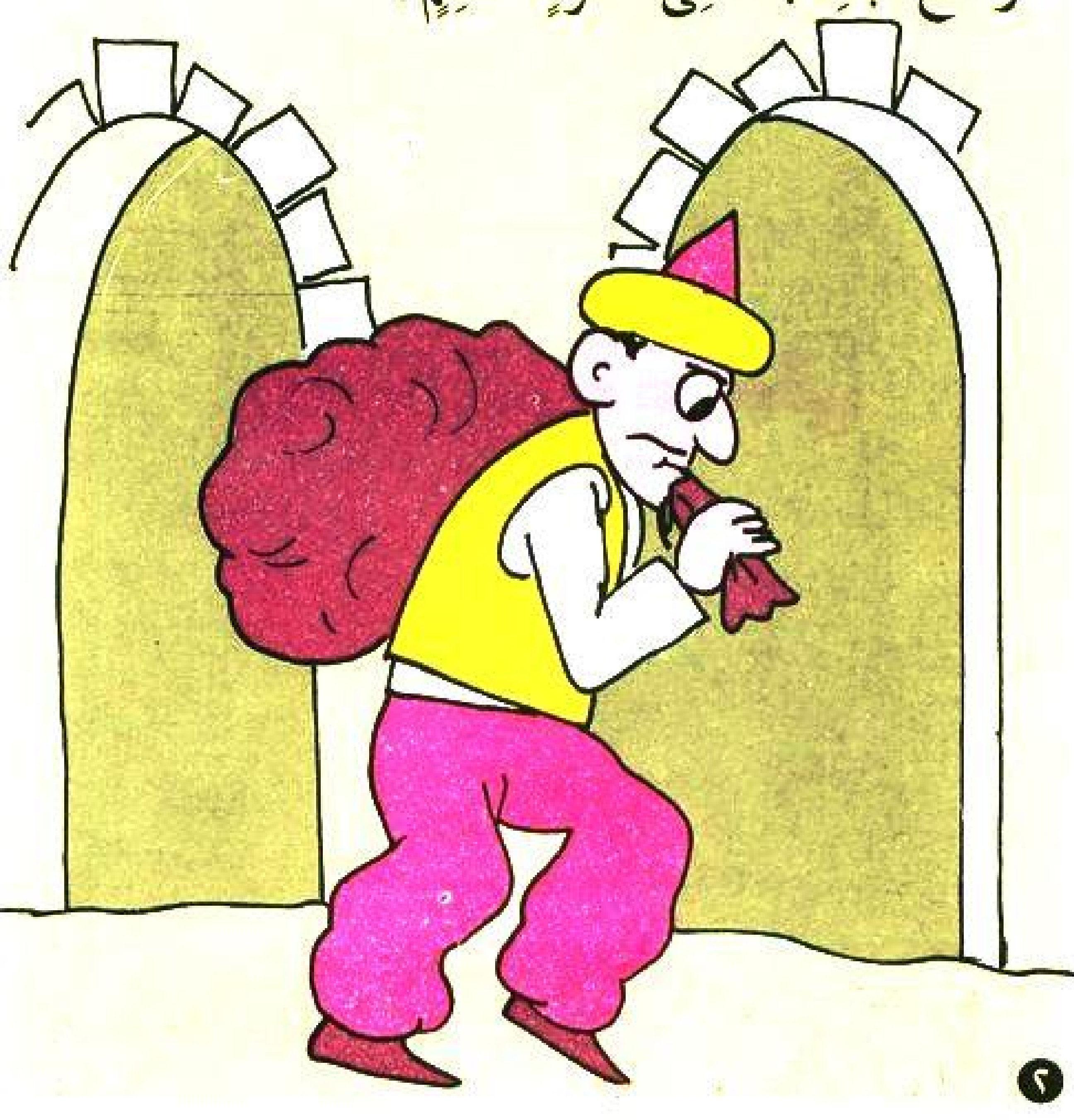
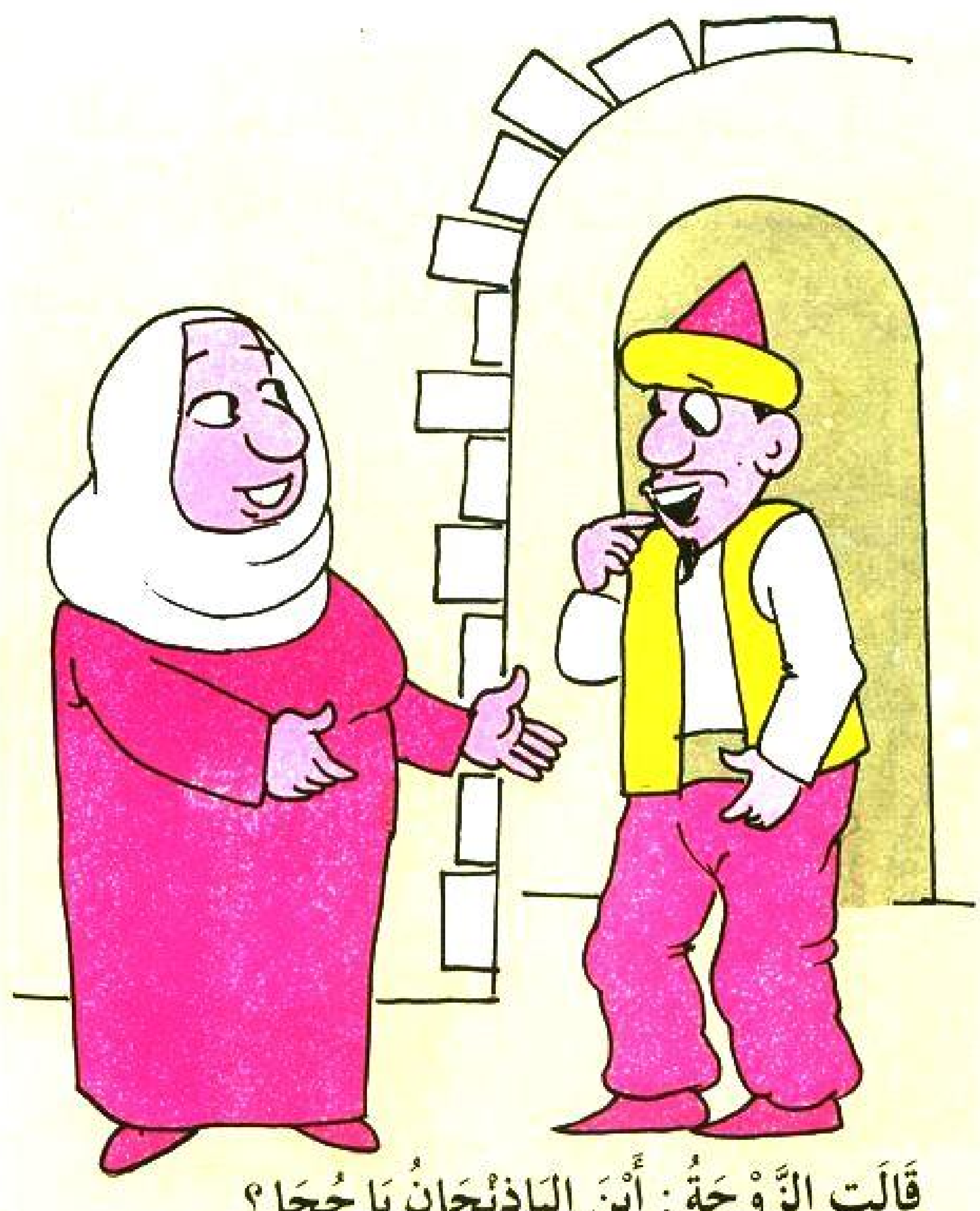

نوادر جحا للأطفال
54
في كل يوم قصص وعبر
www.kissas.net
جحا
جحا والباذنجان
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

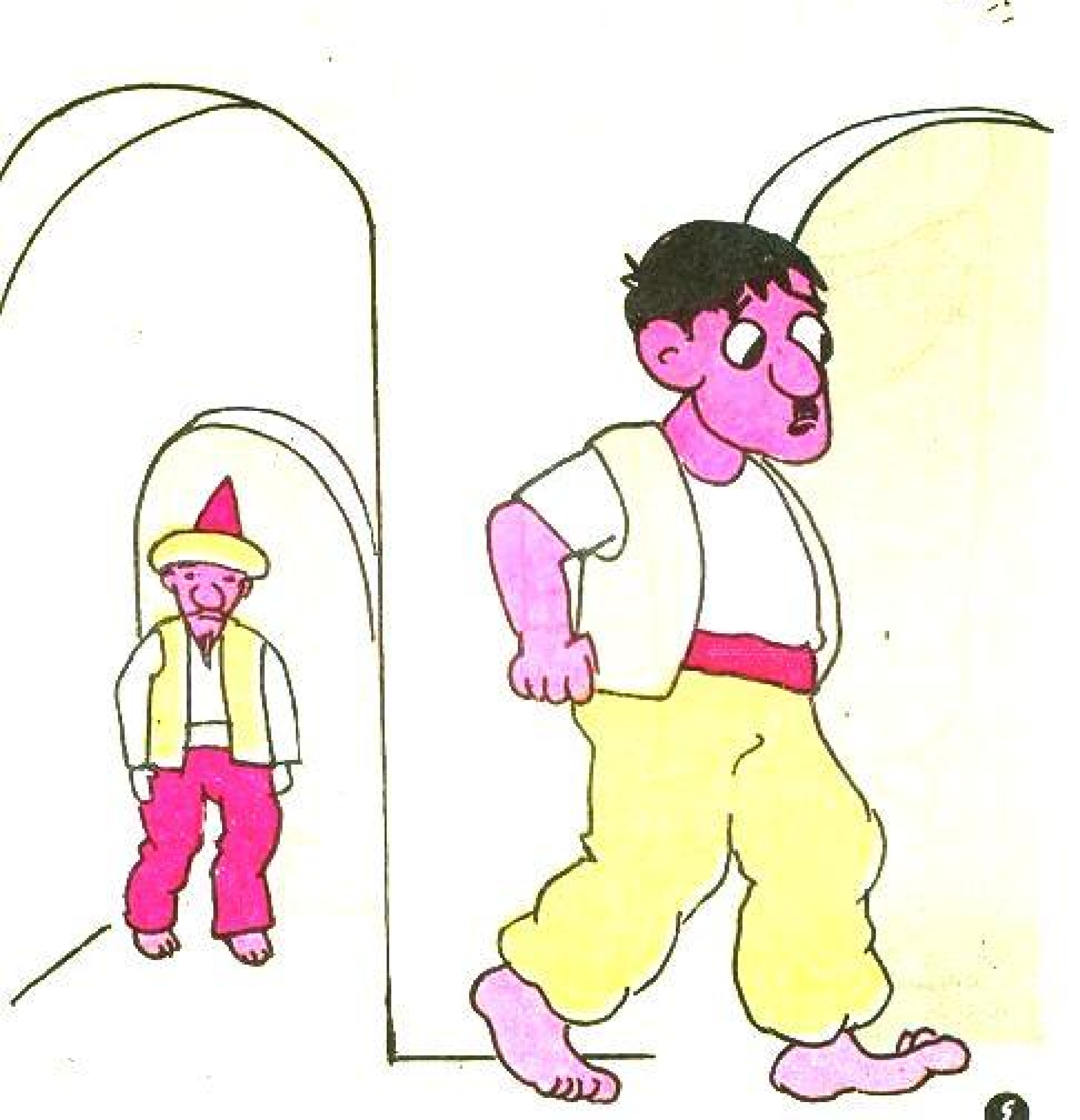
كَانَ جُحَا يُحِبُّ البَاذِنْجَانَ ، فَاشْتَرَى مِنْهُ الكَثِيرَ ، فَأَرَادَ البَائِعُ أَنْ يَضْحَكَ مِنْ جُحَا ، فَبَعَثَ بِأَخِيهِ ؛ لِيَسْرِقَ مِنْهُ البَاذِنْجَانَ ، فَلَمَّا ذَهَبَ جُحَا إِلَى البَيْتِ وَضَعَ البَاذِنْجَانَ فِي مَخْزَنٍ مُظْلِمٍ .

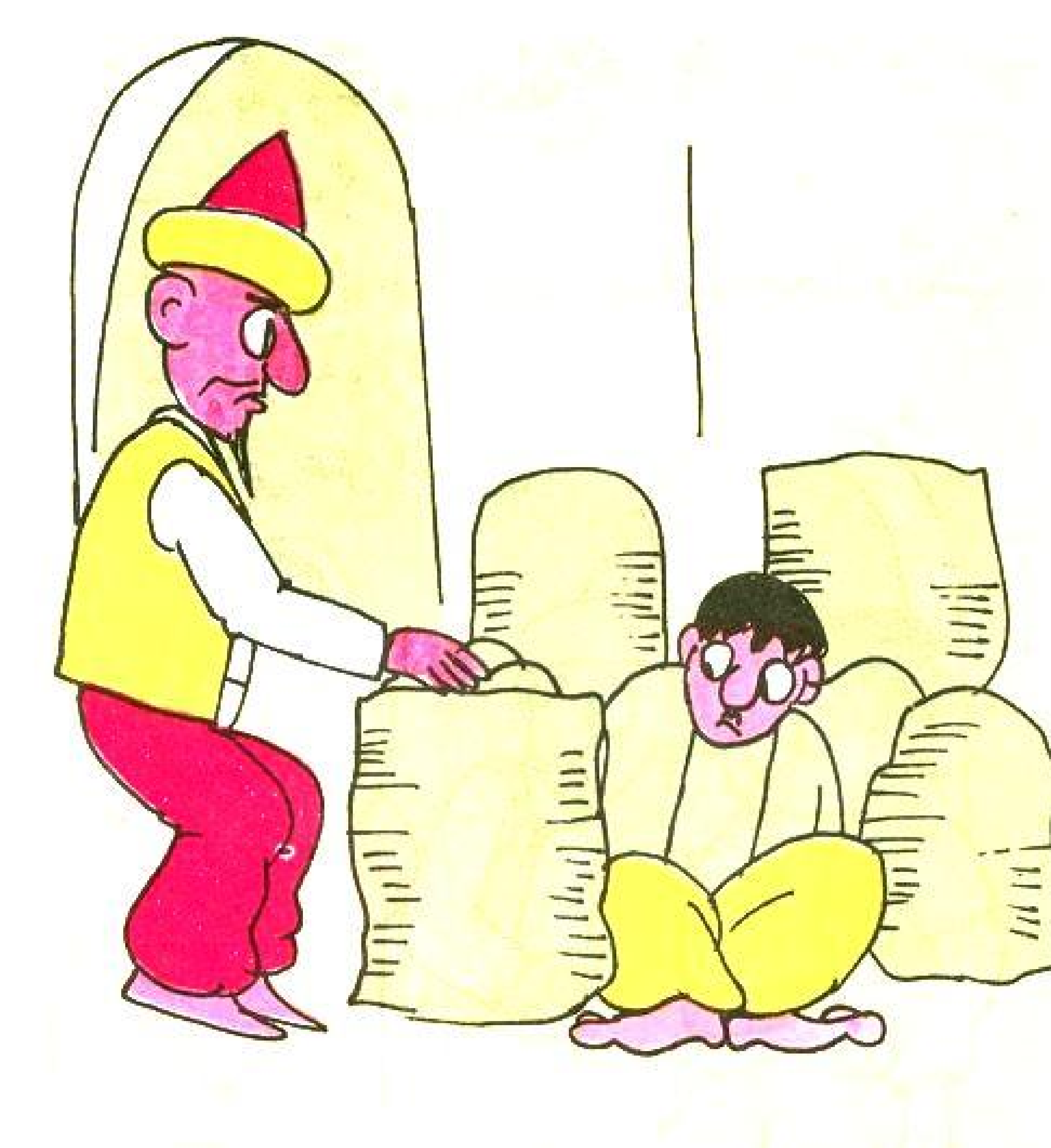




قَالَتِ الزَّوْجَةُ : أَيْنَ الباذِنْجانُ يا جُحَا ؟
قَالَ جُحَا : وَضَعْتُهُ فِي مَخْزَنِ البَيْتِ . .
قَالَتِ الزَّوْجَةُ : إِنَّ المَخْزَنَ مُظْلِمٌ ، فَاذْهَبْ أَنْتَ ، وَأْتِ لِي بِبَعْضِهِ .

فَذَهَبَ جُحَا إِلَى المَخْزَنِ ، وَتَصَادَفَ فِى ذَلِكَ الوَقْتِ أَنْ دَخَلَ اللِّصُّ البَيْتَ ؛ لِسَرِقَةِ البَاذِنْجَانِ ، فَلَمَّا شَعَرَ بِاقْتِرَابِ جُحَا هَرَبَ إِلَى المَخْزَنِ ؛ لِيَخْتَبِئَ بِهِ .





فَلَمَّا دَخَلَ جُحَا المَخْزَنَ ، وَأَقْبَلَ ؛ لِيَتَنَاوَلَ البَاذِنْجَانَ ، وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ بَعْضَهُ لَمَسَتْ يَدُهُ اللِّصَّ .

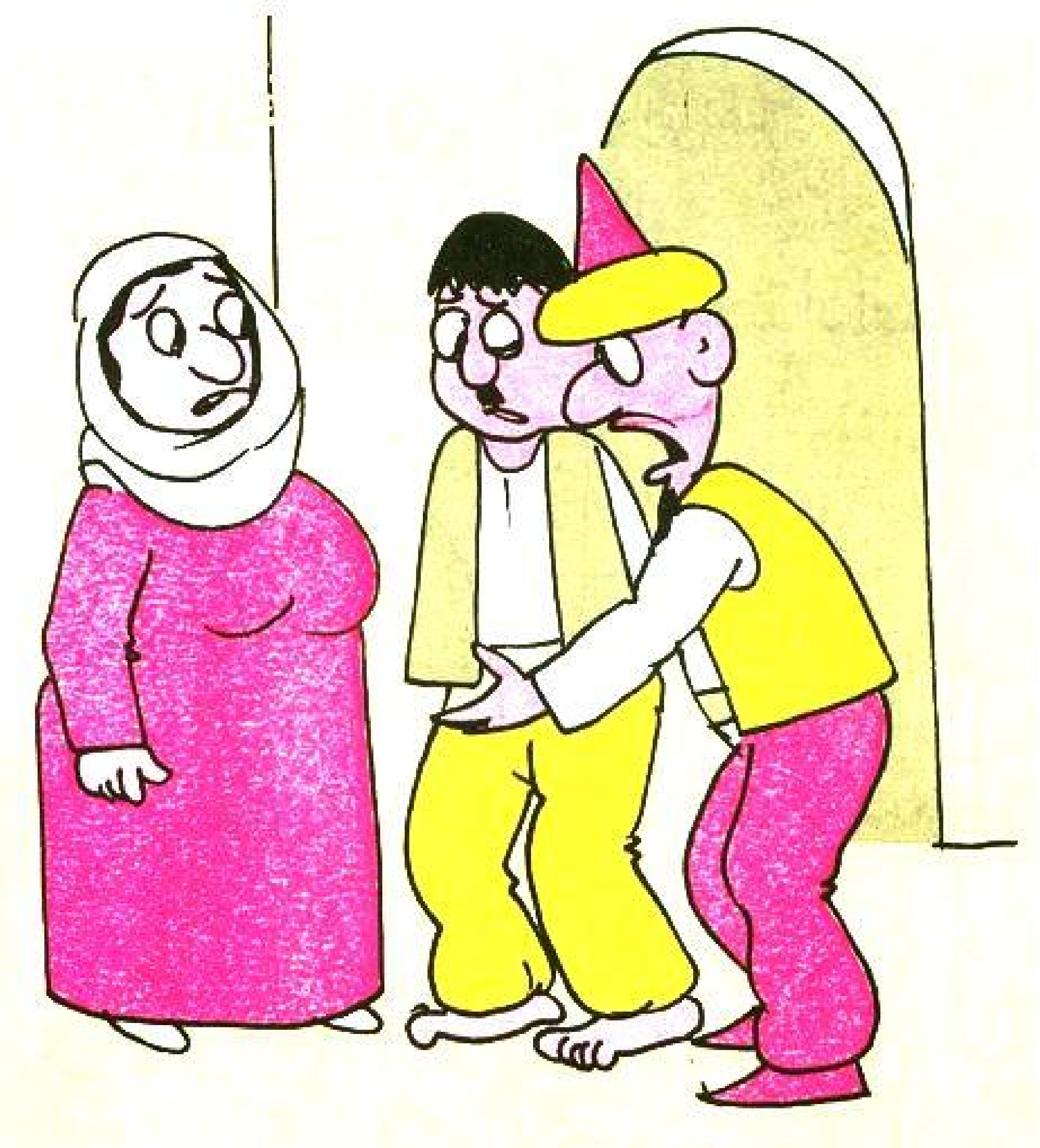
فَأَمْسَكَ بِهِ ، وَجَرَّهُ ، وَسَأَلَهُ :

ـ مَنْ أَنْتَ ؟

فَقَالَ اللِّصُّ : أَنَا البَاذِنْجَانُ ، فَتَعَجَّبَ جُحَا ، وَذَهَبَ إِلَى زَوْجَتِهِ ، وَقَالَ لَهَا :

أُنْظُرِى إِلَى غِشِّ البَائِعِينَ .





قَالَتِ الزَّوْجَةُ فِي دَهْشَةٍ : مَاذَا تَقْصِدُ يَا جُحَا ؟
قَالَ جُحَا :
ــ لَا أَعْرِفُ كَيْفَ وَزَنَ الْبَائِعُ هَذَا الرَّجُلَ عَلَى أَنَّهُ بَاذِنْجَانٌ .

قَالَتِ الزَّوْجَةُ : وَكَيْفَ أَتَيْتَ بِهِ إِلَى هُنَا ؟

قَالَ جُحَا : كُنْتُ أَقُولُ فِي الطَّرِيقِ :

يَا تُرَى مَا الشَّيْءُ الثَّقِيلُ فِي الرَّكِيبَةِ ؟ لَابُدَّ أَنْ أُعِيدَهُ

إِلَى بَائِعِه .



أَخذَ جُحَا اللِّصَّ ، وَذَهَبَ بِهِ إِلَى بَائِعِ البَاذِنْجَانِ وَقَالَ لَهُ :

ــ أَلا تَخْشَى اللَّهَ ؟ كَيْفَ تَبِيعُ لِي هَذَا الرَّجُلَ عَلَى أَنَّهُ بَاذِنْجَانٌ ؟



قَالَ البَائِعُ وَهُوَ يَجْذِبُ أَخَاهُ نَحْوَهُ فِي صَوْتٍ خَافِتٍ : مَاذَا جَرَى ؟

قَالَ اللِّصُّ : لَقِدِ اكْتَشَفَ جُحَا مَكَانِي ، فَقُلْتُ لَهُ أَنَا البَاذِنْجَانُ .





ثُمَّ صَاحَ البَائِعُ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا لأَخِيهِ:
أَلَمْ أَقُلْ لَكَ اِجْلِسْ مَعَ اللِّفْتِ، ثُمَّ اعْتَذَرَ البَائِعُ
لِجُحَا، وَأَعْطَى لَهُ بَاذِنْجَانَةً بَدَلًا مِنَ اللِّصِّ.

صَرَخَ جُحَا فِى وَجْهِ البَائِعِ مُطَالِبًا أَنْ يَزِنَ الرَّجُلَ، وَيأْخذَ وَزنَهُ بَاذِنْجَانًا، هَكَذَا يَكُونُ الحَقُّ، فَتَجَمَّعَ المَارَّةُ؛ لِيَرَوْا مَا يَحْدُثُ.





قَامَ البَائِعُ يَزِنُ اللِّصَّ وَهُوَ يَخْفِى غَيْظَهُ ، ثُمَّ أَعْطَى جُحَا وَزْنَهُ بَاذِنْجَانًا ، فَأَخَذَهَا جُحَا فِى سُرُورٍ .

وَفِى أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ إِلَى البَيْتِ ، دَخَلَتْ فِى رِجْلِهِ شَوْكَةٌ ، فَآلَمَتْهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ أَخْرَجَهَا وَهُوَ يَقُولُ الحَمْدُ لِلَّهِ ، الحَمْدُ لِلَّهِ .





قَالَتْ زَوْجَتُهُ :

ـــ مَاذَا جَرَى يَا جُحَـا ؟ أَرَاكَ عُدْتَ بِكَثِيرٍ مِنَ البَاذِنْجَانِ وَرِجْلُكَ تَنْزِفُ دَمًا عَلَى أَىِّ شَىْءٍ تَحْمَدُ اللَّهَ ؟

قَالَ جُحَا : أَحْمَدُهُ عَلَى أَنِّى لَمْ أَكُنْ لَابِسًا حِذَائِى الجَدِيدَ ، وَإِلَّا خَرَمَتْهُ الشَّوْكَةُ .

